

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

السلام والطمأنينة

بدم يسوع، أنا مُبرَّر، وقد جُعلتُ باراً، تماماً كما لو أنني لم أخطئ أبداً.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

نقرأ في سفر إشعياء عن نتيجة أخرى للبر في حياة المؤمن، إذ يقول:

«وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلاَمًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الأَبَدِ». (إشعياء 32: 17).

تذكر هذه الآية ثلاث ثمار للبر، وهي: السلام، والسكون، والطمأنينة. وكلها تنتج عن إدراكنا أننا قد جُعِلنا أبرارًا ببرِّ يسوع المسيح.

وتذكر لنا رسالة رومية 14: 17 نتيجة أخرى، إذ تقول:

«لأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ».

أظهرت لنا قراءة الأمس أن البر يمنحنا الجرأة، واليوم نضيف إلى ذلك السلام والسكون والطمأنينة والفرح. فكل هذه الأمور هي ثمار البر. وإذا لم نقبل برَّ المسيح بالإيمان، فسوف نجاهد ونحاول اكتساب كل هذه الصفات الأخرى دون أن نتمكن من تحقيقها. ومن المؤسف أن نرى المؤمنين يحاولون أن يكونوا فرحين أو مسالمين، أو يحاولون أن يشعروا بالراحة والطمأنينة، لمجرد أن أحدًا أخبرهم بأن عليهم أن يكونوا كذلك. لكن من واقع خبرتي، عندما يدرك المؤمن حقًّا يقين غفران خطاياه والبر بالإيمان، يجد أن هذه الأمور تحدث تلقائيًا. فالفرح يتدفق بصورة طبيعية، والسلام يأتي دون جهد، والطمأنينة تكون حاضرة، والجرأة تعبّر عن نفسها تلقائيًا. وتكمن المشكلة الأساسية في مساعدة الناس على إدراك أنهم قد جُعِلوا أبرارًا ببرِّ يسوع المسيح.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن أنني قد صرتُ باراً ببرّه، وأخطو بالإيمان إلى السلام والسكينة واليقين والفرح الذي يمنحه هذا الإدراك. فبدم يسوع، أنا مُبرَّر، وقد صرتُ باراً، تماماً كما لو أنني لم أخطئ أبداً. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-034-ARB
آخر تحديث: 29 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©